

شرح المنظومة البيقونية في الحديث / 1 الشيخ عبدالعزيز

الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال البيقيني رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ابدأ بالحمد مصليا على محمد خير رمي ارسل. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:00

محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. في عدة مجالس باذن الله عز وجل نتكلم على شيء من قواعد الحديث وضوابطه وشيء من مسائله واحكامه وتعريفاته - 00:00:30

وذلك على ضوء كلام المصنف رحمة الله في هذه المنظومة الميسرة وهي المشتهرة بمنظومة او المنظومة البيقونية. وهذه الرسالة تتم عن علم صاحبها وان كان كانت كتب التاريخ والترجم - 00:00:50

جح عن التعريف به. وذلك لانه قليل التصنيف. وكذلك ايضا لم يكن معروفا في زمانه فينقل عنه اهل العلم في تلك في تلك الفترة والمصنف رحمة الله وهو عمر بن محمد البيقوني وشامي على الاظهر وشافعي المذهب - 00:01:20

وهو في القرن الحادى عشر الهجري وصنف هذه الرسالة اختصارا علوم الحديث وقواعده. جمع فيها باسلوب النظم وطريقته. ما ظهر من مسائل علوم وقواعده واشتهر ويكون بوابة لطالب العلم ان يلتج الى علم الحديث. ومعرفة مسائله - 00:01:50

قواعده الظاهرة. علم الحديث وعلم الالة الموصل اليه بحر لا حد له ان يستوعب احد. وذلك لسعة ابوابه وكثرة مسائله واجناسه واصنافه وانواعه وتقسيمه في كلام العلماء عليهم رحمة الله ولها التصاليف التي يكتبها العلماء في هذا الباب كثيرة جدا لا يستطيع الانسان - 00:02:20

ان يتناولها جمعا فظلا ان يتناولها قراءة وحفظا. وذلك لكثره هذه المصنفات سواء ما يتعلق في ابواب او ما يتعلق في امور مصطلح الحديث والمصنفات في ذلك المتقدمة وكذلك ايضا المتأخرة. صنفو ونوعوا في هذا الباب - 00:02:50

من صنف في المنشور و منهم من صنف في المنظوم و منهم من صنف مختصرات و منهم من صنف مطولات. و منهم من تكلم على القواعد والمصطلحات و منهم من تكلم على ابواب العلل الدقيقة و منهم من تكلم - 00:03:10

على تقسيم الحديث وانواعه واجناسه وصنوفه. و منهم من تكلم على رجاله و متونه. و منهم من جمع المجنون و منهم من جمع و منهم من جمع الفاظ الجرح والتعديل وغير ذلك وهذه المصنفات كثيرة جدا على ما تقدم - 00:03:30

الكلام عليه واعظم طريقة يصل فيها طالب العلم الى المبتغي ويصل طالب العلم الى حاجته ونهمه ويتمكن من الالة تمكنا لا بأس به في ابواب علوم الحديث. فيحكم عن علم وبينة - 00:03:50

بصيرة بدقة وعناية هو ان يكثر طالب العلم من الممارسة لعلم الحديث. والممارسة في ذلك هي على انواع. ممارسة بالقراءة والنظر ومارسة بالبحث. والممارسة بالبحث حتى يؤتى طالب العلم الملكة في ذلك ومارسة بالحفظ ان يديم الانسان المحفوظات بمعرفة الرجال ومعرفة متون الحديث - 00:04:10

وانواعه وغير ذلك فان هذا مما يعين طالب العلم ويعطيه ملكة قوية في هذا في هذا الباب الرسالة التي بين ايدينا تعنتي بما يسمى بمصطلح الحديث. ويعبر عنه بقواعد الحديث او مسائله او احكامه - 00:04:40

وهذه عبارات في الغالب انها مترادفة من جهة المعنى. وان كانت بين بعضها عموم وخصوص. الا انها من جهة الاجماع المتقاربة فممنهم

من يسمى الكتب المصنفة في في علوم الحديث يسمى بقواعد الحديث ومنهم من يسمى بمصطلح الحديث - 00:05:00

ومنهم من يسمى بمصطلح الحديث او مسائل الحديث او ضوابط الحديث وغير ذلك من المصالحات التي تجري على السنة واقلام
العلماء عليهم رحمة الله. المسائل وانواع الحديث كثيرة. جدا وآآ وفرتها - 00:05:20

وكثرتها ربما تحرير طالب العلم في البداعة في البداعة بذلك. ولكن ينبغي ان نقول ان علم الحديث ينقسم بمجمله الى قسمين القسم
الاول هو علم الرواية. والقسم الثاني علم الدراية. وعلم الرواية وهي النقولات التي تروى عن - 00:05:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ما كان من علم الاسانيد من علم الرجال ويتفق عن ذلك الفاظ الجرح والتعذيب والعلل
الاسنادية وبلدان الرواد وكذلك تخصصاتهم وصلة بعضهم البعض من الشيوخ والتلاميذ وطبقاتهم ومواليدهم ووفياتهم -

00:06:00

واعمالهم كثرة سماعهم وغير ذلك. وما يتعلق ايضا بالمرويات واجناسها. وذلك بالمرفوع والموقوف والمقطوع وكذلك انواع
المروفوعات ما كان مرفوعا الى رسول الله وما كان حديثا قدسيا منسوبا ومرويا الى الله سبحانه وتعالى. وهي ايضا على اجناس -

00:06:20

انواع متباعدة. واما ما يتعلق بعلم الدراية بعلم الدراية باب ايضا واسع وهو معرفة معرفة ما يتعلق بعلم الرواية من
احكام. يدخل في هذا بمسائل فقهية ويدخل في هذا ايضا - 00:06:40

بالاحكام التعريف التي يطلقها العلماء عليهم رحمة الله تعالى في هذا يدخل في هذا ايضا اه على على تفصيل بعض العلماء ابواب
العلل ودقائقه وغير ذلك باعتبار انها شيء من المعاني التي التي - 00:07:00

يغلب عليها النظر النظري المعنوي بعيدا عن التقعيد او التقعيد او الظبط في ذلك مصنفات في كل باب من ابواب هي كثيرة جدا ايضا
لا عد لها لا عد لها ولا حصد. القواعد في علوم الحديث وكذلك مصطلحه - 00:07:20

وضوابطه هي قواعد اغلبية لا قواعد مطردة كسائر العلوم كسائر العلوم. لدينا علوم كثيرة في علوم التفسير علوم علوم الفقه علوم
الحديث علوم اللغة وغير ذلك. وكل باب من هذه ابواب قواعد. وهذه القواعد انما هي قواعد - 00:07:40

اغلبية لها قواعد مطردة ومعنى مطردة انها لا تنخرط لا تنخرط بشيء يستثنى وانما هي قواعد تتباين من جهة الاستثناء. منها ما
استثناؤها ضعيف وضئيل. ومنها ما استثناؤها اكثر من ذلك. كان يوصف بالكثرة - 00:08:00

لكنه ليس هو الاكثر. وهذا يعرفه طالب العلم بمعرفة الجزئيات لان طالب العلم اذا عرف الجزئيات تمكن من من
سفرها ثم بعد ذلك يستطيع ان يحكم على الكليات يعني يحكم على - 00:08:20

فاما عرف علل الافراد استطاع ان يوجد العلل العامة التي يشتراكون فيها. والصحة العامة التي يسلمون الذي يسلمون معها كذلك ايضا
مسائل الحديث اذا سبر الافراد استطاع ان يعطي في ذلك حكما حكما عاما. اراد العلماء عليهم رحمة الله ان - 00:08:40

ان ييسروا علوم الحديث بما يسمى بقواعد بعد سبرهم للافراد والجزئيات. فصنفو هذه المصنفات المعروفة بين ايدينا
بمصطلح الحديث. والمصنفات في مصطلح الحديث على ما تقدم منها منضوب ومنها منثوب. منها مطول منها مختصر -

00:09:00

ومنها متقدم ومنها متاخر فهي متباعدة في هذا في هذا الباب من جهة قيمتها ومتزتها ومنها ما يصنفها عالم محقق محروم ومنها ما
يصنفها عالم مقلد. يعني يحيى هذه المسائل عن غيره. ربما لا يحرر كثيرا منها - 00:09:20

والنوع الذي يتبعه المحررون المحقرون اهل الدقة والدراية والتحقيق في ذلك هي مصنفات لا بأس بها من جهة الوفرة وهي في
متناول في متناول الجميع. وكلما كان التصنيف اقدم فانه اكثر تحقيقا. وذلك - 00:09:40

لقربي لقربه من اه من الزمن الاول وهو زمن الدراية والحفظ وسعة العلم وقوه الملكة وسلامة اللغة بخلاف المصنفات المتأخرة
في في هذا الباب. هذه المسائل لا تعطي طالب العلم ملك على ان يحكم على الجزئيات - 00:10:00

ولكن يحكم على الاغلب ان يحكم على الاغلب والكليات.الجزئيات بمعنى ان الانسان اذا درس هذه القواعد لا يستطيع ان يحكم على اجزاء الاحاديث كل اب حكم صحيح. ولكن هو يستطيع ان يحكم على اغله على اغلبها. ولا يحكم على افرادها ويكون في ذلك حكمه حكم - 00:10:20

صحيح. اذا ما الواجب على طالب العلم في هذا؟ الواجب على طالب العلم ان يعلم قيمة المصنفات في علوم الحديث انها مفاتيح. تفتح لطالب العلم ابوابا يلتج الى مسائل الحديث الدقيقة في هذا الباب في مسائل علوم الرواية وسائل علوم الدراسة. ولهذا -

00:10:40

الذى يعنى بعلوم المصطلح لا يكون طالبا متمكنا وانما طالبا اخذ مفاتيح العلم وما اخذ وما عرف دواخله وما عرف الدواخل فانه لكل بناء ابواب وكل ابواب مفاتيح واخذ هذه المفاتيح حتى يستطيع ان يلتج اليها ويميز - 00:11:00

ويميز هذه من هذه فيعرف الدور ويعرف ايضا في ساحتها وغير ذلك فاذا ولج اليها استطاع ان يأخذ لكنه ما استطاع ان يحكم عما في داخلها وكيف يستطيع طالب العلم ان يصل الى هذا؟ يستطيع طالب العلم انه اذا ولج الى هذا العلم تتبع المسائل الفرضية - 00:11:20

واستوعبها. فاخذ تلك القواعد حتى يتيسر لديه الحكم على الجزئيات. فحينئذ يكون بعد ذلك من اهل التمكן في هذا كلما استوعب واستكثر من الاخذ بامثال هذه هذه الجزئيات. وهذه القواعد التي - 00:11:40

التي بين ايدينا او غيرها مما يصنف فيها العلماء من مختصرات علوم الحديث وقواعده هي على ما تقدم هي تفقه وتبسيط طالب العلم باغلب الاحكام لا بجميعها. الاغلب وهو المراد به الكل الكليات. ولدينا - 00:12:00

على ما هو معلوم اه كليات ولدينا جزئيات ولدينا اصول ولدينا ولدينا فروع لدينا اصول ولدينا ولدينا الاصول العامة والقواعد هذه تعطي طالب العلم الحكم على الاغلب لكنه لا يحسن الحكم على الاستثناءات. لا يستطيع - 00:12:20

على الاستثناء. اذا حكم على الاستثناءات وحكم على القواعد فانه حينئذ يكون من اهل الملكة والتحقيق. وهؤلاء المحققون. هذا كما انه في علم الحديث كذلك ايضا في علم الفقه في علم الفقه وعلم التفسير وغير ذلك. اذا الواجب على طالب العلم ان يأخذ هذه القواعد - 00:12:40

وان يلتج بها الى ابواب العلم والا وان يعلم ان هذه القواعد ليست هي العلم بذاته. ليست هي العلم بذاته وانما هي او ايه مفاتيح توصل الى تلك العلوم وتلك العلوم لها مباحثتها واذا اخذ طالب العلم هذه القواعد كيف يلتج الى - 00:13:00

ما بعدها نقول يلتج الى ما بعدها الى كتب العلماء واقوى ما يلتج اليه طالب العلم مما يحرر له هذا الباب ما يسمى بكتب العلل كتب العلل كتب العلل في ذلك كثيرة جدا وذلك كعلل الائمة - 00:13:20

عليه رحمة الله الاولى في علل يحيى بن معين علل علي بن المديني وعلل ابي حاتم وكذلك التاريخ الكبير للبخاري الجرح والتعديل ابي حاتم الضعفاء للعقيلي كذلك ايضا التمييز للامام مسلم العلل للامام احمد عليه رحمة الله العلل للدار - 00:13:40

مسائل الامام احمد المنتورة ايضا ما يأتي في الكتب التي اه تصنف على الرجال وتتضمن جملة من المسائل في الحديث وذلك كالكامل لابن عدي الضعفاء العقيلي وغير ذلك من هذا الباب كضعف للبخاري وضعف النساء - 00:14:00

عليه رحمة الله وكذلك السؤالات التي تتعلق بالرجال كسؤالات الدارقطني وسؤالات الامام احمد عليه رحمة الله وكذلك ايضا سؤالات الاجر لابي داود وغيرها من هذه السوالات التي تتضمن شيئا من مسائل العلل. الامر الثاني مما يصل اليه به طالب العلم - 00:14:20

وان يكون طالب العلم بصيرا بالمتون. علم المتون من الامور المهمة التي تعطي طالب العلم ملكة وقدرة على معرفة جزئيات والحكم عليها. فكلما كان طالب العلم اكثر بالاستيعاب بمعرفة المتون والاكثر بالاخذ منها. فانه حينئذ فان فانه حينئذ - 00:14:40

يؤتى ملكة جبلية فطرية يستطيع بها ان يميز كثيرا من الاحاديث اذا وقف عليها مع ما من قواعد اه ولج بها الى هذا الى هذا العلم. متون الحديث التي ينبغي لطالب العلم ان يعترض بها في علم الحديث ان يبدأ بالكليات. لأن الشريعة - 00:15:00

جاءت بالكليات قبل الجزئيات والفرعيات. الكليات هي المعاني العامة التي تدل على معنى عام يدخل تحته جملة من التطبيقات او الفروع ولها جاءت الشريعة بالتوحيد بمعنى العام وافراد الله عز وجل بالعبادة وما جاءت بانواع العبادة التي يوحد الانسان بها - 00:15:20

ربه على وجه التفصيل. ولها الصيام لا يجوز ان تصوم لغير الله. وانما الصيام لله ولكن جاء الصيام بعد ذلك. من جهة اجناس العبادة التي لله. جاء بالتوحيد افراد الله بالعبادة. وجاء بالنهي عن الشرك. وهذه الكليات والاصول العامة في العامة في الشريعة. ولكن كيف توحد الله - 00:15:40

بالعبادة ما هي هذه العبادة؟ جاءت على سبيل التدرج. جاءت على سبيل التدرج. جاء بالذكر الصلاة والصدقة. والحج والعمره وجاء ايضا بانواع العبادة من جهة انواع الصدقة وصلة الارحام وغير ذلك مما دل عليه الدليل من هذه من هذه الانواع. الكليات في - 00:16:00

قواعد في علوم الحديث هي تعطي طالب العلم الولوج الى هذه الجزئيات والدخول الى والدخول الى تفاصيلها. ينبغي لطالب العلم اذا اراد ان يلتج الى الشريعة ان يلتج الى الشريعة من كلياتها لا من جزئياتها. لانه اذا دخل الى الكليات وصل الى الجزئيات وعرف قيمته - 00:16:20

كلما دخل واستكثر بخلاف لو دخل الى الجزئيات. لانه اذا دخل الى الجزئيات ظن انه قد حوى من الشريعة وتكبر. فيصل الى علم يسير جدا من من بعض الابواب ويظن انه قد استوعب العلم. بخلاف البدء من الكليات. فاذا بدأ من الكليات - 00:16:40

ثم يجد تشعبات الشريعة لديه. يجد تشعبات الشريعة لديه. فاذا بدأ من الاصول بدأ من اركان الاسلام وجد طريق الصلاة وجد طريق الصيام وجد طريق الزكاة وجد طريق الحج فاذا دخل الى الصيام وجد فروع كثيرة جدا. فروع كثيرة جدا من جهة الصيام من جهة الصيام - 00:17:00

الفرض والنافلة والكافرة وغير ذلك واذا دخل الى الزكاة وجد الزكاة وفى الزكاة بانواعها زكاة النقادين الزروع والثمار وغير ذلك. بخلاف لو جاء من الفرعيات اذا جاء من الفرعيات بدأ من فرع ان يعتني مثلا بمسائل الصيام النافلة يبدأ بفرعية مثلا بصيام يوم عاشوراء يبدأ فيها ثم يرجع - 00:17:20

الى صيام الفرض ثم يرجع الى الكليات وما مر بغيرها من الفروع الاخرى. ما مر بغيرها من الفروع الاخرى وظن انه قد اخذ شيئا من الشريعة وهذا يورث طالب العلم ضعفا وربما كبرا وربما كبرا انه قد حوى شيئا. والزمن المتأخر زمن - 00:17:40

زمن الايغال في التخصصات. الايغال في التخصصات. فتجد طالب العلم مثلا يعتني في باب من الابواب في مثلا في بحث معين يجلس سنة سنتين ثلاث سنوات يبحث عن احكام الشعر او احكام الاظافر او احكام النعال او غير ذلك. وهذا - 00:18:00

من جزئيات يجهل الجزئيات الاخرى فضلا عن الكليات وهذا خطأ فهو ليس بفقيه لا في الفقه ولا ايضا في غيرها منه وانما هو فقيه في الشعر وفقيه في الظفر او فقيه في في النعال وغير ذلك. وهذا ما - 00:18:20

سبب به هو اه سواء ما يسمى بالدراسات النظامية او كذلك ايضا الايغال في الجزئيات في البحوث وغير ذلك فيظن طالب العلم انه اذا اوغل في جزئية انه انه فهم الشريعة. اذا اخذ الشريعة بعكسها ام جاء من اصلها؟ اخذها بعكسها. فالواجب في طالب العلم - 00:18:40

اتى من جهة الحفظ والدراسة ان يبدأ بالكليات حتى من جهة الحفظ تقدم انه ينبغي لطالب العلم ان يعتني بعلم المتنون. علم المتنون ان يبدأ بالكليات ما هي الى حديث الكلية مثلا التي جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام. يبدأ بالقرآن مثلا القرآن هو الاصل الذي انزله الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم. يقسمه الى - 00:19:00

هذه الاقسام عقيدة واحكام حلال وحرام ثم قصص ما هو في هذا؟ من الامور الكلية في في العقائد الامور الكلية في امور القرآن والقرآن في ذلك اصله اغليبي. ولها اغلب عام غائي يعني انه يهتم بالغايات لا - 00:19:20

بالتفاصيل والجزئيات. ولهذا لا تجد في القرآن عدد الركعات. الصلوات الخمس. وانما تجد وجوب الصلاة وكذلك ايضا ما يتعلق بواقيتها. تجد ايضا بالنسبة للزكاة جاء بالزكاة وكذلك ايضا في مسائل الحول ولكنه ما جاء بمقادير بمقادير الزكاة والاموال التي يجب ان يجب فيها من امور - 00:19:40

وغير ذلك. وكذلك ايضا فيما يتعلق بمسائل الصوم وكذلك ايضا مسائل الحج. وجزئيات هذه جزئيات هذه المسائل يبدأ بالاخذ بالكليات حتى يصل الى الى فرعيات كل كل مسألة فانه يعظم الشريعة ويتهيب ويتهدى وتهبها - 00:20:00

تعظم لديه الشريعة ويتهيأ به. هذا من جهة القرآن. من جهة السنة يبدأ بالاحاديث الكلية. ثمة رسالة ابن عساكر رحمه الله وهي حديث الكلية جمع فيها الاحاديث الكلية ونحو ستة وعشرين حديثا. ستة وعشرين حديثا جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:20 عليها الامام النووي رحمه الله فاكملها فسماها الأربعين سماها الأربعين النووية. فيعني بها وذلك لأنها اعتنى بمجموع ومجمل الاحكام وهذا هذه الاحاديث لا تجد فيها التفاصيل لا تجد فيها التفاصيل لا تجد فيها ما يتعلق بآحاديث مثلا بصفة الصلاة - 00:20:40

يتعلق بصفة الصيام صفة الزكاة وغير ذلك لا تجد فيها شيء من هذا وانما تعتنى بالاعم. ثم بعد ذلك ينتقل الى شيء من الاحاديث التي تعتنى تفصيلي بعض الكليات لكن تفصيل بتفصيل المرتبة الاولى. وذلك على نوعين في امور العقائد ثبت مصنفات وفي امور الاحكام - 00:21:00

ما دام وصلنا بعد امور الاحكام الى حديث الاحكام فيعني في هذا وثمة مصنفات كثيرة جدا. كتب الاحكام عند العلماء على منهجين. منهاج المتقدمين المتأخرین المتقدمون يسمون الاحاديث الاحکام ويدخلون فيها العقائد ويدخلون فيها الفقه ويدخلون فيها اللاداب والسلوك والفتن واللاحام وغير - 00:21:20

لذلك فيجعلون كل شيء جاء عن الدين فهو احكام. ولهذا تجد من يصلی في هذا الباب كالبخاري ومسلم والترمذی والنمسائی وابن ماجه وابي داود وغيرهم من المصنفات في هذا الباب يصنفون في - 00:21:40 ويدخلونها ويسمونها احكاما. ومنهم من جرى على تسميتها بالنص. كالاحکام الصغری والکبری والوسطی للاشبیلی وغيرها من المصنفات في هذا الذي يعنون في باب التوسيع في مسائل الدين فيدخلون مسائل الایمان ثم مسائل الاحکام ثم يأتون بعد ذلك فيما عداها - 00:21:50

بدأ بعد ذلك تقسيم مسائل الاحکام وهي الطريقة الثانية طريقة المتأخرین. جعلوا كتب العقائد منفكة عن كتب الاحکام فجعلوا الاحکام خاصة باحکام الفقه ما يسمى بالفقه الذي يبدأ باباً باباً الطهارة وينتهي بباباً باباً القرار غالباً ينتهي - 00:22:10 ابو عبد القرار غالباً على اختلاف في ترتيب الفقه عند المذاهب الاربع في هذا الباب فهم يخصصون الاحکام على فهذا على هذا المعنى يأخذ طالب العلم في مسيره في كل باب في كل باب اذا كان على طريقة المتقدمين فانه قد جمع هذه الابواب اذا كان على طريق - 00:22:30

المتأخرین فلا بد ان ينتبه انه اذا سار في المسار الفقهي ان يعلم ان ثمة مسار اخر قد تركه. ومسار العقائد ومسار العقائد. فلابد ان كتابا من هنا وكتابا كتابا من هنا حتى يتلازم معه فيأخذ كتاب في العقائد ويأخذ كتاب في الاحکام. كتب العقائد ثمة كتب مصنفة في هذا الباب - 00:22:50

اه عند المتقدمين وعند المتأخرین يسمونها بكتب الایمان. كتب الایمان ككتاب الایمان لابن ابي شيبة او كتاب الایمان لابن مندا وكتاب الایمان وكتاب الایمان لابو عبيد القاسم بن سلام وكذلك ايضا كتب التوحید ككتاب التوحید لابن خزيمة وكتاب التوحید المقدسي وغيرها من المصنفات - 00:23:10

في هذا في هذا الباب. وثبتت كتب مصنفة في ابوب آآ الاحکام ويسمى بالفقه في هذا وهي مصنفات ايضا عديدة. من اواهلها كتاب عمدة الاحکام للمقدسي رحمه الله وايضا الكتب في هذا كتاب الملتقى المجد ابن تيمية كتاب قلوب - 00:23:30 الحافظ ابن حجر كتاب المحرر لابن عبد الهادي كتاب فتح الغفار الهندي جمعوا فيها الاحاديث المتعلقة بابوب ابوب الاحکام بابوب الاحکام. اذا بدأ بالشريعة من ابتدائهم من نقطته الاولى من الكليات فان الانسان يعرف ما يفوته من العلم. ما يفوته من العلم

كما استوعبها الاولى واتقنوها وادرکوا ما فاتهم من العلو. ولكن لما كثرت هذه الجزئيات والفرعيات من علوم عند المتأخرین فاصبح كالخيوط والهدب المترامي اذا امسك بهدف من فروعها ظن انه قد امسك بالشريعة قد امسك - 00:24:10 بالشريعة ولو ولو بدأ من اعلاها ونظر كثرة ما تبرع منها ایقان انه ما اخذ الا شيئاً يسيراً وانه قد فاته شيء ينبغي عليه ان يستدرك ان يستدرك ایاه. ولهذا من بدأ بالجزئيات يزداد ایقاناً فيها حتى ينقطي عمره ويكتشف انه قد جهل - 00:24:30

شيئاً شيئاً كثيراً وفاته شيء كثير في هذا في هذا الباب. العلماء عليهم رحمة الله في علوم الحديث ومنها هذه الرسالة يعتنون بقواعد الحديث من باب لم ذلك الشتات المتفرع في ماذا؟ في علم الحديث فقط. ارادوا ان يعيده الى شيء من الى شيء من اصله - 00:24:50

وذلك لكثرة المصنفات في هذا الباب. انصح طلاب العلم بالذين يبدأون بعلوم الحديث بجملة من النصائح. اول هذه نصائح الا يعتنوا بالمطولة الكثيرة في علوم قواعد الحديث ومصطلحه. وان يبدأوا بالمختصرات اليسيرة - 00:25:10 المختصرات اليسيرة كالبيقونية والموقظة نخبة الفكر ونزة النظر شرحها وغيرها من هذه المصنفات اليسيرة في هذا في هذا وهي مصنفات متعددة واكثر المصنفات في هذا الباب هي مصنفات الائمة الشافعية لأنهم قد اعتنوا في هذا الباب اكثر من غيرهم من - 00:25:30

من بقية المذاهب. فيعتني طالب العلم بهذا الباب المختصرات. ثم بعد ذلك كي ينتقل الى الكتب المتوسطة الكتب المتوسطة في هذا التي ليست هي بالمطولة وليس هي بالمختصرات - 00:25:50 وهذه المتوسطة كتدريب الراوي وغيرها. واما الكتب المطولة المنظومات من الالفيات وشرحها كفتح المغيث في شرح الفية الحديث فهذه انصح طالب العلم ان تكون مرجعا له ان تكون مرجعا له لا ان يعتني ويوجل بجزئياته - 00:26:10 لماذا؟ لأنها لا تفيد طالب العلم كثيراً في التطبيق. لا تفيد طالب العلم كثيراً في التطبيق. لماذا؟ لاسباب. السبب الاول انه هم يوجلون في جزئيات لا اثر لها في التطبيق. ثانياً انهم يوجلون في تفاصيل خلافها - 00:26:30 خلافها لفظ او ربما اه ايضا او ربما اه ايضا هي من جهة الثمرة وعائنة على الانسان يسيرة جدا. الامر الثالث لأن هذه المطولات فيها تأثير بطرق المتكلمين. فيها تأثير بمناهج المتكلمين - 00:26:50 المناهج المتكلمين دخلوا في علم الحديث كما لا يخفى المتكلمون دخلوا في هذا الباب دخلوا في قواعد الجرح والتعديل دخلوا في ايضا في قواعد الحديد دخلوا في في ابواب العلل دخلوها لا عن طريق ممارسة للجزئيات وانما عن نوع من التعقييد وهذا التعقييد آلا اذا - 00:27:10

قد الانسان وليس بمارس دخل في دائرة التقليد لمن قعد. ولهذا تمكنا الصوليون من التقليد في علوم الحديث تمكنا ظاهراً ولم يكن لديهم شيء من التحرير الا النذر اليسيير. وهذا ما اثر على الكتب المطولة في هذا في هذا الباب الكتب - 00:27:30 المطولة في هذا الباب فيتكلمون مثلاً عن الجرح مقدم على التعديل او الجرح لا يقبل الا مفسراً وهذه التعقييدات وهذه القواعد يأخذونها عن بعضهم يأخذونها عن بعضهم ولهذا تجد امثالهم فعند المتأخرین هي الامثلة عند المتقديرين ولا يجدون مثلاً فاذا كان لا - 00:27:50

مثالاً يمثل به على مدى اربعمائة سنة او خمسمائة سنة فكيف يحرر فيه؟ يحرر في جزئيات في التطبيق مما يدل على ان هذا اما هي حكايات لمسائل يقفون عليها في مصنفات غيرهم. ولهذا التحرير فيها فيها ضئيل فانصت - 00:28:10 طالب العلم في ذلك ان يجعل المطولات هي المرجع فلا يعني لا رجوعاً فلا يعني بها حفظاً ولا يعني بها ایقاناً اه التتبع والقراءة. ما الذي يعني به طالب العلم؟ وهي الوصية الثانية ان يعتني طالب العلم بكتب العلل. كتب العلل هي تعني بجزئيات الجزئيات - 00:28:30

بدقائق المسائل بدقة المسائل. وعلم العلل علم دقيق جداً. ملكته في ذلك شاقة وصعبة جداً لا يستطيع الانسان ان يصل ان يصل

الى الملكة في هذا الباب الا بشق الانفس وربما تعذر عليه مضى عليه - 00:28:50

عمره مضى عليه عمر جريئة عمره عمر طويل جدا او ربما مضى عليه عمره كله ولم يستطع حينئذ ان يصل الى التمكן في هذا في هذا الباب. لهذا اوصيه بالقراءة في كتب العلل. كتب العلل في هذا كثيرا. تقدم الاشارة معنا في هذا في هذا الباب - 00:29:10

وصية الثالثة ان يكثر طالب العلم من المحفوظات. ان يكثر طالب العلم من من المحفوظات. فكلما كان طالب العلم بالمحفوظات اكثر فانه يكون حينئذ ابصر بمعرفة بمعرفة متون الحديث ورواته بمعرفة - 00:29:30

الحديث ورواته. لان الانسان اذا حفظ الحديث حفظ الحديث فانه يتبعه حسا كحال الانسان الذي يكثر نظرا للاشياء يستطيع ان يميزها وان يميز الشاب منها ان يميز الشاب الشاب منها لانه - 00:29:50

من مضى ادام النظر ولها مثلا الانسان حينما يكون مثلا في بلاد مثلا في جنوب شرق اسيا ونحو ذلك يمر مثلا بعض البلدان وغير ذلك يرى انهم واحد من جهة صورتهم الظاهرة. لكن لو سأله رجلا منهم خبيرا منهم - 00:30:10

قال هذا ملامحه من بلدة كذا وهذا ملامحه بلدة كذا وهذا من بلدة كذا اليه كذلك؟ نعم كذلك ايضا في هذه البلد الذي يعيش فيها يعرف من احوال الناس ان هذا من بدن كذا وهذا من بدن كذا واذا تكلموا يعرفهم بلحن قولهم ولكن اذا كان الانسان بعيدا عنهم

وسمعهم يظن ان لغتهم - 00:30:30

واحدة. اليه كذلك؟ هذا كحال الانسان الاجنبي عن هذا العلم الذي لم يوغل فيه. فكلما استكثر الانسان من الحفظ اصبح لديه ملكة قوية جدا تمييز بين المجنون بالتمييز بين بين المتون ويعرف المتن الذي لديه والمتن الغريب الذي يجري الذي لا يجري على - 00:30:50

على ما لديه وكلما كان الانسان اكثر استيعابا للحديث اصبح اكثر دقة بمعرفة المخالف لم يقف عليه بعينه ولها تجد بعض الناس يقول مثلا هذا من بلدة كذا ثم ينفي قل انت من بلدة كذا لا يمكن وتجزم انت ولو نفع - 00:31:10

ولو جاء بشهاد او ليس كذلك؟ تقطع بهذا. هكذا كان عند الائمة عليهم رحمة الله ملكة في نقد الحديث لماذا انت حكمت على شحنة رجل وعلى منطقه بماذا؟ لانك عايشت هذا المنطق عشرين وثلاثين سنة. هم كذلك ايضا - 00:31:30

عايشوا الحديث وحفظوه في ليلهم ونهارهم فاذا جاء لديهم حديث قالوا هذا منكر. هذا منكر ما يدركه الانسان بالحس يدركها الانسان بالحس لا يستطيع ان يبرهن عليها. لا يستطيع ان يبرهن ان يبرهن عليها. فتجد مثلا بعض الناس اذا تكلم تقول هذا من الجنوب تقول هذا من الشمال. هذا من العراق. هذا من كذا. لكن اذا اتيت بشخص انجليزي او شخص بعيد تقول له هذا من كذا يعجب ويختار كيف تميز هؤلاء؟ انت عندك بسيطة وليس كذلك؟ الامر بسيط كذلك عند - 00:32:10

الكبار الملكة لديهم قوية جدا تقف لديها انت حينما تردها ترد كلام ابي حاتم ابي زرعة انه لم يبرهن على كرد الاعجمي حينما ان تميز الجنوبي والشرقي والعربي من غيره. وتقول الجرح لا يقبل الا مفسرا. وتحتاج الى بينة - 00:32:30

وهذا هو الفرق بين طريقة الاولى وبين طريقة المزاحيين. المتأخرین في ماذا؟ يريد ان تثبت برهان له ان هذه اللهجة عراقية برهان ان تثبت ان هذه اللهجة اللهجة عراقية. هو لا يستطيع ان يبرهن لك. لماذا؟ لانه يحتاج الى قاموس كامل. والى برنامج صوتيات كامل حتى - 00:32:50

يفز لك هذا قد ملكه على مدى عشرين وثلاثين سنة. كذلك ايضا بالنسبة للنظر تجد الانسان اذا اذا رأى ينظر يستطيع ان يميز ان هذا ان هذا بلدة كذا وهذا من بلدة كذا. ولها نقول انه ينبغي لطالب العلم ان يكثر حفظا للسنة. اذا اكثر حفظا للسنة واخذها لها - 00:33:10

واستوعبها فانه يستطيع ان يميز الائمة الاولى يحفظون مئات الالاف من الاحاديث. فاذا جاءهم حديث يند عن ما لديهم استطاعوا ان اذا جاءهم حديث يوافق ما لديهم لكنه ليس عندهم توافقوا. اصبح عندهم نوع من التوقف يقول هذا ليس عندي من اي بلدة - 00:33:30

كذا. يقول انا دخلت هذه البلدة وسمعت ما فيها من الاحاديث. اذا لم ينكره من جهة اللفظ التركيب اللغطي ولم ينكره من جهة الحكم.

ويتوقف لديه وينتوقف في مثل هذا وهذه تجد في كلام بعض الائمة حينما يسألون على بعض الأحاديث يقول لا ادري. لماذا؟ لأنها جرت على النسق الذي - 00:33:50

ده ايه؟ ولكن لم يبلغ اليه هذا الحديث. لم يبلغ اليه هذا الحديث. واذا لم يجري على النسق الذي عنده بادر بادر بانكاره لأن الانسان اذا تحدث بشيء لا يخرج عن نسبة لا يخرج عن عن نسقه فكيف - 00:34:10 باحكام الشريعة محكمة. لا تأتي باشياء متضاربة ومتعارضة من جهة اللفظ والسياق لأنها لغة محكمة. وكذلك معاني في ذلك محكمة لهذا ينبغي لطالب العلم ان يعني بالمحفوظات ويكثر من هذا. الوصية الرابعة في هذا ان يكثر طالب العلم من التطبيق العملي وهو التخريج - 00:34:30

علم التخريج مهم جدا. فإذا مارس طالب علم المعرفة التخريج. بالتطبيق العملي فان ذلك ملكة شديدة جدا في هذا وطالب العلم يخرج بنفسه مستقلًا ثم يعرض على من من يعرفه من اهل - 00:34:50 الاختصاص في هذا ان لا يستقل بنفسه حتى يكون حتى لا يكون لديه اخطاء ثم بعد ذلك يجد ان الاخطاء تتكرر لديه ولا يشعر بهذا ولا يشعر بهذا ينبغي ان يعزم اذا وجد الخطأ لا يحزن ولا يرجع بل ينبغي ان يفرح. لأن الخطأ عتبة الصواب. اذا عرف الخطأ فليعلم انه اكتشف شيئا صحيحا - 00:35:10

يفرح بالخطأ لا ان يحزن على الصواب. لا ان يحزن على الصواب. والنفوس تنفر من الخطأ. ولكن الذي يريد ان يصل الى الصواب يفرح بالصواب ويغض طرفه عن الخطأ انه فرح بشيء. فرح بشيء فابعد حلو هذه بمر مر تلك. لهذا - 00:35:30 طالب علم ان يعني بالتخريج والتخريج في ذلك له طرق ومناهج منهم من صنف هذا وثمة مصنفات عديدة في طرق التخريج لدى المعاصرین التخريج عندنا اما معروف ويسلكونه ويصنفونه في ذلك. لهذا لا يصنفون في مسائل التخريج وطرقها وانما هي من من تصنیفات المعاصرین. انما هي - 00:35:50

تصنيفات المعاصرین. فيأخذ طالب العلم العناية بهذا ويعرض ثم بعد ذلك يستمر. اذا لم يجد طالب العلم من يعرض عليه ذلك العلم يعرضه هو على من؟ يعرضه على الكتب التي اعتنى في هذا الباب. ثمة مصنفات عديدة على المذاهب الاربعة في كتب التخريج. ثمة مصنفات على على مذهب الامام - 00:36:10

وهي كثيرة جدا اوسعها كتاب البدر الوليد لابن الملقن عليه رحمة الله. والكتب التي تبرعت عنه او لم تتبرع عنه في آآ في مذهب الامام الشافعي واعتنى في هذا الباب وهي كتب كثيرة كتب الحافظ ابن حجر عليه رحمة الله ككتابه التلخيص الحبيب. وثمة مصنفات ايضا في - 00:36:30

في مذهب ابي حنيفة عليه رحمة الله ككتاب نصب الرایة في كتابه نصب الرایة الامام الزيلعي عليه رحمة الله. وثمة ايضا مصنفات اه في هذا الباب في مذهب الامام احمد رحمه الله واعتنى بهذا الالباني عليه رحمة الله في كتاب ارواء القليل في تخريج احاديث من الاسبيل. وثمة - 00:36:50

في مذهب الامام مالك عليه رحمة الله لبعض المالكية من المغاربة من المتأخرین اعتنوا بتأريخ الاحادیث الواردة في مذهب الامام مالک اکثر المذاهب الاربعة عنایة بالتخريج هو مذهب الامام الشافعي رحمه الله. وذلك لأن اکثر المحدثین هم شافعیة. اکثر - 00:37:10

محدثین هم هم من من الشافعیة الذين يعتنون بعلوم الحديث وقواعدہ فانتروا في هذا في هذا الباب وذلك كالائمة الكبار وذلك ابن كثير والذهبی وكذلك ايضا في السخاوي والسيوطی والزیلعي وعفوا الزیرعی حنفی - 00:37:30

ومن صنف في هذا الباب من من صنف في علوم الحديث كهذا المصنف البيکونی عليه رحمة الله الائمة الشافعیة هم اکثر الائمة في لهذا اه الباب من المحدثین الذين اعتنوا سواء في شروح الحديث او اعتنوا في علوم علوم الحديث من جهة قواعده وكذلك - 00:37:50 كضوابطه فيقرن ما لديه من ذلك يقرنها في كتب التخريج ويقرنها ايضا بكتب العلل لأن ربما بعض المخرجین يجري على طرائق من قواعد المصطلح هي تخالف ما عليه مثلا بعض المتقدمین من الائمة الكبار فيقرن على كتب العلل ويقرن على كتب التخريج حتى

يكون لدى طالب العلم شيء من - 00:38:10

في ذلك ثم يجد طالب العلم انه يصحح الاخطاء مرة بعد مرة حتى تتلاشى الاخطاء ويكثر الصواب. حتى يكثر الصواب ويبقى بعد ذلك يندر لديه ليندر لديه الخطأ بكترة الممارسة حتى يخرج باستقلال بنفسه الف الفين حديث على سبيل الانفراد ثم بعد ذلك يجد طالب العلم انه قد استقل في هذا - 00:38:30

اه في هذا الباب. هذه الكتب على ما تقدم الاشارة اليه ومنها هذا الكتاب وكتاب المنظومة البيقونية. هي تعطي مفاتيح للوصول الى علم من العلوم وهذا العلم هو علم القواعد علم قواعد الحديث المصنف رحمه الله ابتدأ اه بذكر الله - 00:38:50
اه سبحانه وتعالى في قوله بسم الله الرحمن الرحيم ابدأ بالحمد مصليا على محمد خير نبي ارسلنا. البداءة بذكر الله عز وجل في المصنفات اه هي اه هي والمكاتبات هي سنة النبي عليه الصلاة والسلام فانه كان يكتب الى الناس - 00:39:10
يسمي الله عز وجل فيقول باسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله الى فلان. فهذا هدي النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين وغيره من حديث عبيد الله بن عبد الله - 00:39:30

عن عبد الله ابن عباس في كتابة النبي عليه الصلاة والسلام وغيرها. واما الذكر الذي يذكره الانسان بغير البسمة في الحندلة او الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام هل يجزي عن البسمة ام لا؟ نقول ان ذكر الله سبحانه وتعالى في افتتاح الامور - 00:39:40
الهامة سنة متأكدة. بل قال بعض العلماء بوجوبها حديث ابي هريرة مل كل امر ذبيان ابتدأوا ليبدأوا فيه ببسم الله فهو اجرم. وقالوا هذا دليل على الوجوب ولكن هذا الحديث معلوم بذلك ما يرويه خطيب - 00:40:00
البغدادي من حديث الزوري عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهو معلول بي وهو معلول بالارسال وهو معلول بالارسال. جاء الحديث بالفاظ جاء لا يبتدأ فيه بسم الله وجاء بالحمد لله وجاء بذكر الله وجا به ذكر الله. واضح هذه الاحاديث بحمد الله اسعد الاحاديث - 00:40:20

بحمد الله ثم يليه باسم الله ثم يليه بعد ذلك بذكر الله والحديث ضعيف. والحديث آآ ضعيف لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآ اما السنة بالبداء فهي سنة عملية. فهي سنة عملية ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. كيف يبدأ في في - 00:40:40
امرها وكيف يفرق بين البداء بالبسمة وغيرها؟ نقول ان ذلك على احوال. الحالة الاولى ما يكون في المكاتبات. ما يكون في المكاتبات بين الناس من الرسائل او غير ذلك فان هذا يبتدأ فيه ببسم الله كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يبتدأ. كما كان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:00

ويدخل في ابواب المراسلات ما في حكمها من الامور الحديثة التي تكون بين اثنين او غير ذلك فيبتدئ بالبسمة ثم يشرع في امرها. وهل يشرع ان يبتدئ بالبسمة ثم الحنبلة في المراسلات؟ هذا الذي يظهر لي والله اعلم انه خلاف السنة. انما يبتدأ بالبسمة لا - 00:41:20

لان النبي عليه الصلاة والسلام فعل ذلك. لماذا؟ لأن المراسلة بين اثنين مقتضاها الاختصار وليس الاطالة. بخلاف فانها شبيهة بالخطب فانها شبيهة بالخطب. فحين اذا اراد الانسان ان يكتب رسالة الى احد يكتب باسم الله الرحمن الرحيم ثم يشرع بالرسالة - 00:41:40

ثم يشرع بالرسالة يدخل في حكم المراسلات المقالات القصيرة التي يكتبها الانسان التي لا تكون في حكم الخطب وغير ذلك في كتب مثلا مقالا من صفحة او صفحتين فيكتب باسم الله الرحمن الرحيم ثم يشرع في فيما عداها. الثانية وهي الخطب وما في حكمها - 00:42:00

من خطب الجمع او المحاضرات او الدروس التي يلقاها الانسان بهذه اه يبتدأ فيها الانسان بالحمدلة فيها الانسان بالحنبلة وما يليها ان شاء بخطبة الحاجة او ان شاء ان يحمده ويصلی على النبي عليه الصلاة والسلام ويثنى على الله عز وجل ثم يشرع فيما بعد - 00:42:20

ولو بدأ في البسمة قبل الحمدة ايضا لا حرج في ذلك ولكن نقول البسمة في المكاتبات والحمدلة في الخطب وما في حكمها. في

حكم الخطب على ما تقدم الدروس الكلمات العامة التي يلقاها الانسان في حكمها المصنفات. المصنفات التي يؤلف فيها الانسان

- 00:42:40

رسالة يكتبها في موضوع من من المواضيع بحث من البحوث المطولة فانه يبدأ بالحمد لله رب العالمين وغير ذلك فهذا من ظاهر سنة النبي عليه عليه الصلاة والسلام. وبدأت المصنف رحمه الله - 00:43:00

بالبسملة في هذه المنظومة اشارة الى البداء بالبسملة في الشعر. وهذه المسألة قد حكي فيها الخلاف. قد حكى الخطيب البغدادي في كتابه في ادب الرواوي كتابه الجامع وآآ الخلافة في ذلك على قولين. منهم من قال - 00:43:21
جوازه او استحباب رواية او البسملة بالمنظومات والشعر. ومنهم من قال عدم استحباب ذلك وكراحته وحكي ذلك عن الزهري وسعيد ابن جبير. والاجماع قد انعقد على ان الشعر كالنثر من جهة المعنى وانه يأخذ حكمه كذا انه يأخذ حكمه كذلك من جهة من جهة الاستحباب - 00:43:51

والوجوب وغير ذلك من من التكاليف. قال رحمه الله مصليا على محمد خير نبي لنرسل وذي من اقسام الحديث عدة وكل واحد اتي وحده. يقول هنا وذي من اقسام الحديث عدة يعني - 00:44:25

هذا من اقسام الحديث عدة. اقسام الحديث كثيرة وايضا حصرها شاق وذلك لكثرتها انواعها واعتبارات العلماء في تقسيمها اختلف العلماء عليهم رحمة الله تعالى في الاعتبارات التي يقسم لاجلها الحديث على اختلاف مناهجهم ومسالكهم في ذلك. ومجمل ذلك انهم - 00:44:45

في تقسيم الاحاديث بحسب الاعتبار. ونقول ان اقسام الحديث على اعتبارات. الاعتبار اول باعتبار ناقل الخبر وهو اسناد اه ذلك انه على نوعين حديث احاديث متواتر. والحديث المتواتر في ذلك ما - 00:45:15
تابع النقلة على على روایته. حتى يستحيل تواظؤهم على الكذب. وآآ التواتر في اللغة هو التتابع. الذي لا يتخلله انقطاع. فكترة الرواية على شيء يدل على صدقه فكلما كانوا اكثرا كان الصدق في ذلك اظهر. ولهذا كان المتواتر - 00:45:50
تابتا بطريق الضرورة بطريق الضرورة عند المتكلمين. قال ولا يحتاج في ذلك الى الى بحث واختلفوا في حد التواتر على اقوال والاقوال في ذلك لا حجة عليها من جهة الحصر. ولكن نقول من جهة النظر ان - 00:46:21

انها مدركة بالحس ان ما استفاض من وتتابع من النقلة مما يستحيل حسا ونظرا وعقلا تواظؤ ان نقل على الكذب فتعددت مخارجهم واخذهم فان هذا اماراة على على صدقهم و - 00:46:45

منهم من يجعل الحديث متواتر هو عبارة عن الحديث الثابت بطريق الضرورة يعني لا بطريق بطريق بطريق النظر واما العلم الذي يحتاج الى نظر من جهة الاثبات قالوا فهو خبر الاحاداد وهو النوع الثاني وخبر الاحاداد على انواع - 00:47:05

وهو اولها المشهور. ثالثها العزيز. رابعها الغريب الغريب والفرض هذه بمعنى واحد ومنهم من يجعل بين المستفيض وبين المشهور عموما وخصوصا و منهم من يجعلها مترادة. والعزيز وما يرويه اثنان عن اثنان ما يرويه اثنان - 00:47:25
عن اثنين والغريب ما يرويه واحد عن واحد من اول السندي منتها او يكون غريبا في طبقة من طبقات السندي فهو غريب والغريب على نوعين غرابة نسبية او غرابة مطلقة. الغرابة النسبية يعني بالنسبة الى طبقة معينة - 00:47:55

فهو غريب فيها والغرابة المطلقة وغرابة من جميع الطبقات. جميع الطبقات فيرويه واحد عن واحد من اول السندي الى منتها الاصل في الشريعة انها لا تحتمل الغرابة باعتبار ان الشريعة جاءت للناس كافة فلا بد من نقلها ولكن الغرابة - 00:48:15
كلما كانت في مسألة اعلى فانها اقرب الى الرد. لأن احكام الشريعة يقتضي ان البلاغ لمجموع الناس لافراد فإذا نقل اصلا كلها فرد من الرواية عن فرد او تفرد به في طبقة فهذا اماراة على اماراة على نكارته - 00:48:35

لانه اما ان وقف عليه وترك فما تركوه الا لعلة فيه. وعدم دخوله في دائرة الشريعة. واما لم يقفوا عليه فهذا اماراة على عدم قصد الشارع له اما ان يكون منسوخ او مرجوح متربوك فلا اعتداد واعتبار والاعتبار اعتبر به - 00:48:55
ومنهم من يقسم بهذا الاعتبار من جهة نقله الى الى قسمين. حديث يفيد العلم الضروري وحديث العلم النظري وهذا من تقسيمات آآ

المتكلمين والذي يظهر والله اعلم ان هذه التقسيم - 00:49:15

وان اخذت من المتكلمين الا انها تفيد التنوع ومعرفة اجناس الحديث ولكنها لا تفيد طالب العلم من جهة الامر والتطبيق وذلك ان تقسيم الحديث الى متواتر وحادي ث اذا قلنا ان الحديث المتواتر هو الذي يفيد العلم ضروري - 00:49:35
العلم ضروري هو الذي لا يحتاج الى معرفة الى بحث. هم يختلفون الى في معرفة العدد. في عدد الرواية الذين اذا في حديث سمي متواترا منهم من يقول اثنى عشر ومنهم من يقول اربعين ومنهم من يقول ثلاثة ومنهم من يقول اكثر من ذلك ومنهم من يقول اقل - 00:49:55

اذا انت بحاجة الى عد قبل ان تثبت. بحاجة الى عد قبل ان تثبت. وهذا العد هو علم النظر. علم نظري. اذا فانت ذبحت فلم يكن لديك العلم هذا موجود. وهذا من جهة الاصل ايضا فانه نسبي حتى من جهة العقليات. فان العلم ضروري الذي لا يحتاج الى بحث - 00:50:15

لا يمكن ان يكون ضروريا عند جميع الخلق. وانما بحسب ادراكه. فالكبير يكون لديه علم ضروري يختلف عن غيره. عالم الفيزياء لديه علم ضروري يختلف عن الشخص الذي لا يعرف في الفيزياء وهذا لديه في هذه الدائرة كذلك في علم الكيمياء علم الفلك والحساب وغير ذلك لديه علم ضروري يختلف عن - 00:50:35

ذلك العلم في اصله يختلف الصغير عن الكبير الصغير لديه لديه علم يختلف عن الكبير الكبير لديه علم ضروري هو عند الصغير نظري. ولهذا يمثل المتكلمون في هذا العلم في العلم ضروري قال الذي لا يحتاج الى - 00:50:55
الى نظر لا يحتاج الى اثباته الى نظر وذلك انهم يقولون مثلا ان واحد زائد واحد يساوي اثنين او ان الجزء هو اقل من الكل والكل اكبر واكثر من من الجزر وان الاب هو اكبر من الابن. لكن مثل هذه الاشياء ادراكها والقطع بها القطع بها عند كامل العقل - 00:51:15
كان الصغير يحتاج الى بيان لا الصغير يحتاج الى الى بيان لانه الصغير من يظن انه قد قد ولد مع ابيه وان هذا يسمى الاب ولا يعرف معنى الولادة. ثم ايضا عملية الحساب. واحد زائد واحد يساوي اثنين. يحتاج الى معرفتها. فربما سألت الصغير فيقول واحد زائد واحد يساوي واحد - 00:51:35

يساوي واحد لانها يظن انها واحد ضرب واحد يساوي واحد يحتاج الى شيء من الافهام. اذا لابد من من مستوى من النظر جاؤوا به الانسان حتى يكون ضروريا. هذا المستوى يدق في علم ويصدق في سن. يدق في علم ويصدق في في سن فلا بد من من اثبات - 00:51:55

ذلك ايضا علم البداحة يتباين فيه فيه الناس العلم ضروري الذين يقولون لا يحتاج الى لا يحتاج الى نظر النظر يحتاج ضرورة لا يحتاج الى اثبات الى نظر واما بالنسبة للنظر فالابد من بحث ونظر حتى تثبت النتيجة لدى الانسان. وذلك - 00:52:15

انهم يقولون مثلا ان عشر نصف العشرة نصف يعني وهي وهي عشر الخمسة نصف عشر نصف الخمس يكون في ذلك هو هو النصب. اليك كذلك؟ يحتاج الى الى تامة. لكن اذا قلت واحد زائد واحد يساوي يساوي اثنين. ولكن اذا قلت مثلا ان - 00:52:35
جزء واصغر من الكل فهذا مستقر لديك. ان الاب اكبر من الابن مستقر بداعي لا تحتاج الى الى تمييز او ان ترى الاب تقطع بهذا مباشرة ولكن هذا ايضا يحتاج الى مستوى ادراك وادراك الناس في ذلك يتباين يحتاج الى الى افهام هذه هذه المصطلحات. كذلك ايضا في علم في علم التواتر - 00:52:55

والعلم ضروري عندهم يقول الایمان به ضروري. الایمان به ضروري. كيف تؤمن به وانت مختلف في العدد اصلا؟ ما هو العدد؟ احتاج الى عد. اذا ليس ضرورية وانا قد بحثت قبل ذلك حتى وصلت الى الى النتيجة. كذلك من الناس المتخصصين في الحساب يدرك من العمليات الحسابية وهي علم - 00:53:15

لديه ما لا يدرك من دونه من يبتدي في هذا في هذا العلم. ولهذا نقول ان هذه التقسيم التي يقولها العلماء في هذا في تقسيم الحديث الى متواتر واحد ضروري ونظري من جهة علم الحديث اثره ضعيف. اثره اثره ضعيف. وذلك يمثلون - 00:53:35

على المتواتر بحديث من كذب عليه متعمداً فليتبواً مقعده من النار. وذلك انه قد رواه العشرة المبشرون بالجنة. وقد جاء في اه الصححين من عدة عن عدة من الصحابة رضوان الله تعالى. وذلك اننا لم نصل الى معرفة انه متواتر الا بعد عد الطرق وعد الصحابة. ثم بعد ذلك وجدنا متواتر. ثم ايضاً انه متواتر على - 00:53:55

قول وليس على قول اخر فالذى يقول ان المتواتر ثلاث مئة لا بد ان يرويه ثلاثة وكل طبقة انه ليس بمتواتر عنده اذا فالمسألة ترجع الى خلاف ولا يفيد علماً آآ ضرورياً وعلى هذا نقول ان ان التقسيم بهذا الاعتبار انما هو تقسيم آآ تقسيم فائدته في ذلك يسيرة - 00:54:15

وجدواه ايضاً في ذلك ضعيفة. الاعتبار الثاني في تقسيم الحديث باعتبار قائله باعتبار قائله وهو على انواع الحديث مرفوع وحديث موقوف. والمرفوع ما كان عن النبي عليه الصلاة والسلام. والموقوف ما كان على الصحابي من اصحاب النبي عليه الصلاة - 00:54:35

سلام. الثالث حديث مقطوع وما قاله التابعي ومن دونه من اتباع التابعين. وعلى هذا المعنى جاءت جملة من المصطلحات من لفظ الحديث. فالحديث هو ما كان عن النبي عليه الصلاة والسلام. والاثر ما كان عن عم دونه. واما كان من الصحابة او كان من من دونهم - 00:54:55

وكذلك ايضاً الفرق بين الحديث والخبر. منهم من يجعل الحديث الخبر بمعنى واحد ومنهم من يجعل من يجعل الخبر اعم الحديث فالخبر ربما يكون للنبي عليه الصلاة والسلام وربما يكون لغيره والحديث ما كان للنبي عليه عليه الصلاة والسلام وبعضهم يتتجوز ويجعل الحديث - 00:55:15

باب اوسع اوسع من هذا الامر. فيجعل الحديث للسابق للنبي وللنبي ولمن جاء بعد النبي ولكن اصطلاح العلماء على ان الحديث ما كان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من اثر فما كان لمن دونه. واما بالخبر فانه يدخل فيه الحديث المرفوع والموقوف - 00:55:35

المرفوع والموقوف. وعلى هذا التقسيم ايضاً ثمة معاني اطلاقهم للمسند. اطلاقهم للمسند يريدون بذلك هو المتصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. مسند متصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمة مصنفات على هذا - 00:55:55 المعنى عند العلماء عليهم رحمة الله ثمة مصنفات تعنتي بالمروفات وذلك كالكتب الستة مسند الامام احمد سنن الدارمي وصحيح خزيمة صحيح بن حبان وغيرها من هذه المصنفات وثمة مصنفات تعنتي بالموقوفات قصداً وذلك كمحض عبد الرزاق ومصنف ابن أبي شيبة الموطني - 00:56:15

مالك وكذلك ايضاً اه بعض كتب التفسير كتفسير ابن جرير الطبرى تفسير عبد ابن حميد تفسير ابن المنذر وغيرها من كتب التفسير التي في جلها انما هي اثار وموقوفات وثمة ايضاً مصنفات في هذا كتب ابن عبد البر - 00:56:35

الله فان هذا من مظانها معرفة السنن والآثار للامام البىهقي. سنن البىهقي خليط بين المرفوع والموقوف. ويكثر فيها الموقوف ويكثر فيها المرفوع آآ ايضاً وكذلك ايضاً بالنسبة لاقوال التابعين ثمة مصنفات متأخرة تعنتي بالنقل في عن اقوالهم وهذا يكثر في - 00:56:55

كتب التاريخ يكتب في كتب التاريخ وذلك كالتاريخ ابن عساكر وتاريخ آآ تاريخ دمشق ابن عساكر وتاريخ البغدادي الخطيب البغدادي من كتب التاريخ التي تعنتي بالتاريخ بعد توسيع رقعة العالم الاسلامي بين فتوحات العراق والشام ومصر واليمن وغير ذلك. فهذه اكثر الاحداث انما تأتي يعني - 00:57:15

fmصنفات في ذلك اه تنقل عنهم كثيراً فهي من مظان الرواية عنهم في في ذلك. والاعتبار الثالث حكمه باعتبار حكمه وذلك في كل حديث صحيح وضعييف وحسن ومنهم من على قسمين صحيح وحسن. ويجعل ما على من الحسن في حكم الصحيح وما دنى من الضعيف في حكم الضعيف. في حكم اه الضعيف - 00:57:35

وكل واحد على مراتب ودرجات في الصحيح على مراتب منها ما على شرطه وذلك ك الصحيح البخاري ومسلم فان شرط شرطهما فان

شرطهما في ذلك قوي جدا يختلف عن شروط غيرهما ومنها ما دون ذلك ومنها الصحيح لغيره -

00:58:05

اعتنى العلماء عليهم رحمة الله بالعنایة اصح الاسانيد ويسمى بسلالس الذهب فيقولون اصح اه في المداريین ما لك عن نافع عن عبد الله ابن عمر او الزهري عن سالم عن عبدالله اه ابن عمر وحديث اه الكوفيین في اصحها في -

00:58:25
ابراهيم عن علقة عن عبد الله بن مسعود عليه رضوان الله تعالى ويدكرون في الاحاديث الحسان وكذلك الاحاديث الضعيفة انواعا كثيرة جدا البحث فيها في الغد باذن الله تعالى نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

00:58:45